

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الاسم الصحيح .

فصل .

الصحيح والمعتلُّ في الأسماء من صفات الأسماء المعربة المفردة وما كان في حكمها من جمع التكسير ولا يقال في (حيثُ وأين وأمس) هي أسماء صحيحة ولا في (إذا ومتى) معتلُّ لأن حدَّ الاسم الصحيح هو الذي يتعاقب علل الحرف الأخير منه حركات الإعراب الثلاث وهو أَوَلَى من قولك الصحيح ما لم يكن حرف إعرابه ألفاً ولا ياء قبلها كسرة لأنَّ المثنى قد يكون بهذه الصفة ولا يسمَّى صحيحاً ولأنَّ الحدَّ الأوَّل إثبات محض والثاني نفي والحدُّ الحقيقي لا يكون نفيًا لأنَّ الحدَّ الحقيقيَّ ما أبان عن حقيقة المحدود والنفي لا يبين عن حقيقة المحدود .

فصل .

وفي اشتقاق الصرف هنا وجهان أحدهما هو من صريف الناب والبكرة والقلم وهو الصوت الذي يكون من هذه الأشياء وعلى هذا يكون الصرف هو التنوين وحده لأنَّه صوت يلحق آخر الاسم